رأي

مطلق الوهيدة

الصوت الواحد والجفوة النسائية

سبق ان كتبنا في العام الماضي مقالا، واقترحنا فيه ان يعطى الناخب حق التصويت بصوتين بدلا من واحد او تقسيم الدوائر الانتخابية الى دائرتين متساويتين من حيث عدد الناخبين، بحيث يخرج من كل دائرة 25 نائبا واعطاء الناخب حق التصويت لثلاثة اشخاص، اعتقادا منا انه اكثر انسجاما لصالح الجميع وتستطيع الفئات الكبيرة الاستفادة منه كما تستطيع الفئات الصغيرة الاستفادة منه ايضا اذا تحالفت فيما بينهما وهذا لا يتعارض مع الدستور، ويسهل عملية المصالحة الوطنية للذين يريدون الاصلاح ولكني لا اخفي عليكم سرا بعد نتائج هذه الانتخابات 2013 اصابني نوع من الميول للصوت الواحد لانه كما ترون من هذه النتائج اعطى فئات متعددة من شرائح المجتمع الكويتي فرصا ما كانوا يدركونها في السابق وهذه تعطي مدلولية واضحة من الحكمة من هذا القانون ولكن لا يمنع الحقيقة من التفكير في صقله الى الافضل، خصوصا ان جغرافية الدوائر الانتخابية غير متساوية من حيث عدد الناخبين وبينهما تباين واضح، ولا يمكن الاستمرار بهذه المفهومية ونحن املنا كبير ان تحاول الحكومة تذليل هذا التباين لتحقيق العدل والمساواة بين المواطنين وتنفي عنهم الغبن الواضح في هذه النقطة.

اما الشأن الثاني الذي لفت نظري في هذه الانتخابات ويحتاج الى تحليل من اصحاب الشأن وخصوصا من العنصر النسائي فهو عزوف النساء عن الترشيح في بعض الدوائر الانتخابية ومشاركتهن المتدنية في التصويت، خصوصا وهن يمثلن كما تعلمون 56٪ من عدد الناخبين في الدولة، وهذا لا شك تقصير واضح من النسوة خصوصا وهن دائما يطالبن بتحقيق مطالبهن في الحياة الاجتماعية بشكل عام، فنرجو الا تتكرر هذه الجفوة والعزوف من من يمثلن نصف المجتمع الكويتي.

اما الملاحظات الاخرى على مجرى هذه الانتخابات فلا نستطيع ان نعطي فيها بعض الملاحظات التي نشعر بشيء منها، ولكن بشكل عام الانتخابات مرضية وتدعو الى التفاؤل، هذا ونرجو للجميع التوفيق في خدمة البلاد والعباد خصوصا ونحن في ظروف بالغة الدقة اقليميا وعالميا وتتطلب منا ذلك لا محالة، ولا يفوتنا ان نشيد برجال الداخلية ووزارة العدل من القضاة ورجال الامن على ما قاموا به من دقة في التنظيم وتسهيل الامور لجميع الناخبين وهذا كان ظاهرا للاعيان في ميادين الاقتراع.

الحـوت أصبـح مكانـه حـوت
ومـن بعدهـم تكثـر الحيتـان
والله يحفـظ حمـام اللـوت
مـن رميـة الواحـد الشـبعان
واحـذر من اللي يشـوفك شـوت
وبعـد النتيجـة يجـي زعـلان

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com ـ @bnder22

دالي محمد الخمسان

معاريس الكويت

بفضل من الله انتهى العرس الديموقراطي الكويتي وفق مشاركة شعبية مرضية، وقد قال الشعب الكويتي كلمته بانتخاب مجموعة من المخلصين الأفاضل نوابا في مجلس الأمة فأهلا ومرحبا بمعاريس الكويت الذين حازوا ثقة المواطنين لتمثيلهم في البرلمان.

إن العملية الانتخابية الكويتية نموذج يستحق التقدير والإعجاب بسبب أننا الأفضل في المنطقة في إبداء الشعب لرأيه فهنا توجد الحرية والديموقراطية والمساواة في الحقوق والواجبات وهنا تتمثل المشاركة الشعبية في القرار والتشريع وهنا في الكويت فقط يستطيع ممثلو الشعب محاسبة الحكومة من رئيسها إلى كل وزرائها بلا استثناء أو حصانة ولهم في ذلك توجيه الأسئلة البرلمانية والاستعلام عن كل شاردة وواردة فهم وكلاء الشعب الكويتي ونوابه المخلصون.

نقول مبروك «لمعاريس الكويت» من النواب الأفاضل الذين حازوا ثقة الشعب الكويتي الذين نتمنى مخلصين أن يكونوا محل الأمانة والثقة في العمل البرلماني مدافعين عن حقوق الشعب ومحافظين على أمواله العامة مخلصين لدينهم وبلدهم الكويت يسعون في أفضل الأعمال لتنمية بلادهم وتطويرها بمشاريع القوانين الهادفة وبمقترحات شعبية باهرة ومراقبة جادة وحثيثة، وأن يكون المواطن الكويتي البسيط من أوائل اهتماماتهم في حل مشاكله المزمنة من توظيف وإسكان وتعليم وعلاج ومحاربة الفساد وأن يبذلوا جل وقتهم في حل المعضلات التي عجز السابقون من أمثالهم عن حلها وعلى راس تلك المعضلات مشكلة التنمية والتطوير والإنجاز وقضية غير محددي الجنسية تلك القضية المزمنة التي يحب فيها إعطاء كل ذي حق حقه وإنصاف المستحقين في الحصول على الجنسية والانتماء، وعدم المماطلة والإسفاف في حل تلك المأساة الإنسانية المفجعة.

بارك الله في كل الجهود التي ساهمت في إنجاح هذا العرس الانتخابي المثير والباهر ونزف التهاني والتبريكات للأفاضل أعضاء المجلس الفائزين ونقول حظوظ طيبة لمن لم يوفق في الفوز فالكويت هي الفائزة والشعب الكويتي صاحب الإنجازات يستحق من يبذل له ويعمل لرفاهيته وإسعاده بعيدا عن التفرقة والإثارة الطائفية والقبلية، فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات ونوابنا الأفاضل هم ممثلو الشعب الكويتي بكل طوائفه وشرائحه.

حفظ الله بلادنا الغالية الكويت وأدام عليها النظام الديموقراطي المتمثل في مجلس الأمة الذي نتمنى مخلصين له النجاح والاستقرار والإنجاز برعاية سامية واهتمام من لدن والدنا صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين اللذين يؤمنان إيمانا كاملا وغير منقوص بالمشاركة الشعبية في القرار والتشريع واحترام القانون فهم حماة الدستور والنظام، أطال الله بقاءهم وحفظهم من كل شر ومكروه.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

الداعية

هو مسلسل رمضاني يطرح رؤية تلفزيونية جديدة لصورة الداعية الإسلامي، وبعيدا عن التصوير والمنظور الفني للكتابة لتلك الشخصية، فان المؤلف قام بكتابة شخصية أخرى توازي شخصية البطل «الداعية» وهي «عازفة الكمان»، فنجد المؤلف سلط الضوء على قضية أخرى وهي «الموسيقى» ومدى تأثيرها على المجتمع وثقافة الإنسان ومن ذلك المنطلق نجد أننا أمام قضيتين مهمتين وهما تعرية المتشددين باسم الإسلام والأخرى أهمية الفن والثقافة لبناء مجتمع متحضر.

اليوم نحن ليس بصدد نقد تحليلي لمسلسل «الداعية» بل سنسلط الضوء على قضية ثانوية «الموسيقى» التي أجاد المؤلف في أن يجعلها قضية محورية توازي قضيته الأساسية وهي تعرية المتشددين باسم الإسلام.

كثير من المتشددين والمتعصبين باسم الإسلام يصل بهم الأمر لتحريم الموسيقى على المجتمع، بل وفي بعض المجتمعات نجد القائمين على التعليم والتربية يقومون بحذف مادة «الموسيقى» من المواد الدراسية ومن هنا تبدأ قضيتنا وهي حرمان الروح من غذائها، فالموسيقى غذاء الروح وتهذيب النفس بل هي أيضا أصبحت في بعض الدول المتحضرة وسيلة علاجية لكثير من الأمراض المستعصية، وهذا ما قام به مؤلف «الداعية» الأستاذ مدحت العدل حيث قام من خلال حوار الشخصيات بإبراز دور وتاريخ الموسيقى عبر العصور ولم يقتصر على هذا فقط، بل طرح بعض الحالات العلاجية التي قام بالفعل بعض الأطباء بعلاجها من خلال الموسيقى وهذا يظهر لنا ثقافة وبحث من قام بكتابة شخصيات المسلسل واهتمامه بإبراز أهمية «الفن والثقافة» وطرحها من خلال أسس علمية وتاريخية لدى المتلقي.

ما ينقصنا في مجتمعاتنا هو كيفية الطرح وأهمية البحث قبل التحريم والنهي، فكم من الأشياء نسمع بتحريمها وتكفير من يقوم بمزاولتها مع العلم أن الدين الإسلامي لم يحرم ولم ينه عن قيامها ولكن للأسف الشديد أصبحت أغلبية أشخاص مجتمعاتنا داعية في الإسلام دون قراءة أو اجتهاد في قراءة التاريخ والثقافة الإسلامية.

مسك الختام: الموسيقى تعلو على كل الحكم والفلسفات.. لودفيك فان بيتهوفن.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8

عبد المحسن المشاري

تغيرت الديموقراطية صارت عجيبة وغريبة

تغيرت الديموقراطية في الكويت بسبب تماسيح المال الذين لديهم قدرة على اثارة فرقعة اعلانية يجذبون بها بعض البسطاء المحتاجين للمال الذين تدفع لهم مبالغ معينة تبدو المسألة وكأنها فولكلور في هذا الزمن الناس يعرفون من سيفوز بعضوية مجلس الامة الذي يدفع نقودا اكثر هو الذي يظفر بالنجاح في الانتخابات وهذا ما ساهم في اختلاف الديموقراطية زمان وأيام الزمن الجميل وهذه الأيام يحكمها ويتحكم بها من لا هم لهم سوى مصالحهم الخاصة وتوجهاتهم المريبة ومصلحة الكويت في ستين داهية.

ان مشاركة هؤلاء التماسيح تزيد الفساد فسادا هؤلاء حيتان المال وهذه المشاركة تفسد الديموقراطية، تفسد العلاقة بين أبناء البلد وبين المرشح والناخب كل شيء يفسده المال طبعا هذه المشاركة تضعف من قيمة العملية الديموقراطية وهؤلاء لا يحصدون سوى السمعة السيئة في النهاية لأنهم يستخدمون أموالهم للوصول الى مجلس الأمة ويشترون الأصوات من اجل مصالحهم الخاصة.

ان ردة الفعل الشعبية على الانتخابات الأخيرة هي الترمومتر الحقيقي لفقدان الثقة والاحساس بالغياب والتغيب عن المشاركة في وضع القرار من يرضى بانصاف الأشياء؟ نصف الحلم؟ نصف المواطنة؟ نصف الديموقراطية.

□ □ □

● اذا كانت الحكومة مصممة على عدم اصدار قانون لحل مشكلة المعسرين فعلى الأقل تنظم العملية لأن المعسرين زادوا، جميعهم عليهم ضبط واحضار ومنع سفر.

● الحكومة في كل سنة تحاول توظيف اكثر المتقدمين من الكويتيين يعني الحكومة ما عندها وظائف وهذه حقيقة فلا احد يعرف وظيفة الحكومة.

● بقاء الكويت باذن الله انما هو استمرار لمصدر من مصادر الخير والقوة للمسلمين ولا نشك أن الاستقرار مزعج للكثير من المتربصين.

● هدف الكويت.. ما نريده من الكويت أسمى بكثير مما يقع حوله الخلاف اليوم.

● ينبغي ان يقع في خلد الجميع في الكويت وغيرها ان الاصلاح مطلب فطري لكنه لا يتم ابدا في ظل حكومة مستضعفة وشعب غاضب فعلى الحكومات ان تدرأ عنها غضب الشعوب وعلى الشعوب ان تحفظ قدر الحكومات.

● رد الناس الى جادة النظام يكون وفق النظام ايضا فكما يطالب الشعب بالتزام الأنظمة فالحكومة مطالبة بها ايضا.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com

شيخة الجيران

مآلات أخلاقنا

عند تعاملاتنا العادية وفي مواقفنا اليومية وردود أفعالنا العفوية يتضح لدينا رصيدنا المدخر من أخلاقنا التي بنيناها في ذواتنا أو كانت مما بناها والدانا فينا.

ومن هنا فنحن لا نفتأ أن نعيد ما استسهلناه منها ورغبنا فيه ونبتعد شيئا فشيئا عما كرهنا أن نتصف فيه.

إن حديث الأخلاق طويل وذا شأن عظيم فهو رسالة النبي الخاتم وسبب إسلام عدد مهول من الناس وهو لسان الحال الظاهر منا دون أن نتعمد كشفه، إنه باختصار عنواننا الشخصي وتاريخ أهلينا ومجتمعنا ودولتنا.

أخلاقنا اليوم تأمرنا بأن نثبت قبل إرساء الكلمة، وقبل أن نصدر أحكامنا ونتفوه بها شفيا أو كتابيا وقبل أن نعيد نشر عبارة أو مقولة في الفضاءات الإلكترونية. أخلاقنا فازت حينما أكدت معاملة الإساءة بالإحسان بل نالت فخر المبادرة بالخير. يعجبنا من يقفز فوق أنانيته ويمتثل أسلوب النبي الكريم ﷺ. يحيرنا رقي هذا الدين وجمال أدواته الدعوية فالابتسامة صدقة وصنائع المعروف تحفظ صاحبها ومازال البعض من أمتي يتقاتل على صواب حجته أمام مخالفيه.

إن الله حينما أنزل آدم عليه السلام إلى الأرض استودع في نفسه مآل وسوسة الشيطان حتى يكون أول درس نبوي لهذه الأمة «التفكير في مآلات أفعالها» وإن ورود القصة في القرآن لهو دليل على أن فيها من الدروس ما فيها وذلك رحمة بنا حتى نتخذ الشيطان عدوا. فلطالما زين لنا فعلا يناقض ما يقتضيه إيماننا ولطالما حبب إلينا خلقا نميما لا يشتهيه العقل والدين.

الحديث عن الأخلاق حديث لا يمل وإن استطردنا في إنشائيته والتعبير عنه بلغة رائعة سيكون لا شك رائعا وبراقا، لكن الكلام عنه إجرائيا ـ عمليا ـ يفرض نفسه علينا بل ويحتل مرتبة فائقة من الأهمية، ذلك لأن معنى الأخلاق اليوم تداخل مع الحرية وتقديس الذات. إنك إذا دخلت مجمعا ورأيت المدخن وحاولت أن تومئ له بسوء خلقه صار يناقشك في حريته. وإنك إذا سألت عن صديقين قد تفرقا صار من الطبيعي أن تسمع منهما التبرير الكافي وكل ذلك لأنهما اكتفيا بتقديس ذواتهم بعيدا عن ترميم العلاقة بالمبادرة. من ذلك نحن نتساءل عن أخلاقنا اليوم، وقد آن الأوان كي نراجع أنفسنا.

وددت في هذا المقال أن أدعو للتفكر بمآلات تعاملاتنا اليوم وأخلاقنا الظاهرة والباطنة، رغبت أن أوقظ الضمير في آدميتنا، وأردت أن أبدأ بنفسي لعل وعسى أن أشارك بنهضة أمتي وسط هذا المد الشاسع من محدودية النظرة والتفكير الأحادي والأنانية البغيضة.

الحرف29

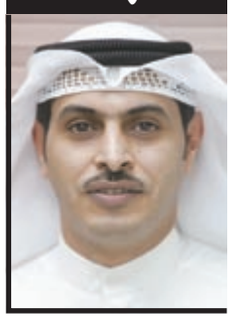

Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

«ماية» المجلس.. رهن الصراعات

تقرير رويترز الذي أعقب الانتخابات جاء ككثير من القراءات المحلية التي اكتفت بقراءة أرقام السطح، وكان عنوانه الرئيسي «عودة الليبراليين والقبائل الصغيرة وانحسار مقاعد الشيعة»، التقرير اكتفى بقراءة أرقام السطح، والتي حتما لا تعكس حقيقة الوضع السياسي لبلد كالكويت.

لأن القراءة المتعمقة والحقيقية تحتم عليك أن تعرف حقيقة انتماء كل نائب سياسيا وتحالفاته بغض النظر عن انتمائه القبلي أو الطائفي أو الفئوي، وأن تعرف إذا ما كان مستقلا أو أنه يميل سياسيا لأي من الأقطاب المتصارعة..

□ □ □

نعم الانطلاقة نحو نجاح اغلب المرشحين إما فئوية أو طائفية أو قبلية، ولكن بعد وصوله يجب أن نعرف لمصلحة من سيلعب سياسيا؟ خاصة أننا في ظل صراع سياسي دائر بين أربعة أو خمسة أقطاب سياسية نافذة تسعى للسيطرة، إذا عرفت إجابة هذا السؤال ستعرف اتجاه العضو، فلا طائفته تحركه ولا قبيلته تتحكم به ولا فئويته لها حكم عليه، وبالتالي ستعرف بوصلة اتجاه المجلس الحالي من بوصلة بعض أعضائه وتحالفاتهم التي ستتضح لاحقا.

□ □ □

سأدعي قولا بغير علم أنه وحتى الآن 20٪ من النواب يتمتعون باستقلالية، ولكن البقية سيدخلون ضمن حسابات تحالفات الأجنحة إن عاجلا أو آجلا، وسنعود لسيرتنا الاولى، وللمربع الأول، وسيكون الصراع نيابيا ـ نيابيا في اغلبه تحت قبة عبدالله السالم.

□ □ □

عامة، هذا المجلس ستحدد توجهاته وتعرف اتجاه بوصلته في قراءة ثلاثة مشاهد أساسية، الأول التشكيل الحكومي المرتقب، والثاني انتخابات الرئاسة واللجان، والثالث أول استجواب يقدم ومن سيقدمه، بعدها سنعرف «ماية» المجلس القادم واتجاهات اغلب نوابه سواء داخله أو خارجه.

□ □ □

أؤمن إيمانا تاما أن مشكلتنا ليست الصوت الواحد ولا الأربعة أصوات، بل مشكلتنا في الصراع القائم منذ 7 سنوات على النفوذ بين أربعة أجنحة تسعى للسيطرة عبر تدخلاتها في الانتخابات على أكبر قدر من السلطة.